

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ | ⵙⵓⵍⵏ ⵙⵓⵔ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

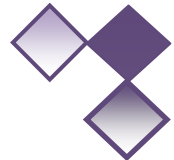
المديرية الجهوية لسوس ماسة

وضعية سوق الشغل والبطالة

بجهة سوس ماسة

"عناصر أولية"

2018



المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⴳⴷⴰⵢⵜ ⵜⴰⵏⵓⵔⵉⵜ

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

المديرية الجهوية لسوس ماسة

وضعية الشغل والبطالة بجهة سوس ماسة 2018

"عناصر أولية"

تقديم

عرفت سنة 2018 شبه استقرار على مستوى مؤشرات التشغيل مقارنة مع سنة 2017، حيث كانت التغييرات جد طفيفة، بل وشبه منعدمة في غالب الأحيان. وهكذا تميزت بتراجع طفيف في معدل النشاط ومعدل الشغل رغم ارتفاع عدد السكان النشيطين وعدد السكان النشيطين المشتغلين. ويعزى تراجع معدل النشاط إلى تزايد عدد السكان البالغين سن العمل بوتيرة أعلى بقليل من وتيرة ارتفاع السكان النشيطين. أما تراجع معدل الشغل فيرجع بالأساس إلى كون وتيرة ارتفاع عدد النشيطين المشتغلين تقل بقليل عن وتيرة تزايد السكان النشيطين. كما عرفت سنة 2018 ارتفاعا طفيفا لمعدل البطالة ولعدد العاطلين، وتراجعا طفيفا لمعدل الشغل الناقص وعدد الأشخاص في حالة شغل ناقص.

1. تطور النشاط

بلغ عدد النشيطين بجهة سوس ماسة حوالي 888 ألف شخص خلال سنة 2018، بزيادة حوالي 16 ألف نشيط مقارنة مع سنة 2017. ويتمركز حوالي 512 ألف نشيط بالوسط الحضري، (أي 57,7%)، في حين بلغ عدد النشيطين القاطنين بالوسط القروي حوالي 376 ألف شخص، (أي 42,3% من النشيطين).

وتشكل النساء 24,9% من مجموع النشيطين، وهي نسبة مشابهة تقريبا لما كان عليه الحال سنة 2017 (24,8%).

1.1 تطور معدل النشاط حسب وسط الإقامة

عرف معدل النشاط تراجعا طفيفا مقارنة مع سنة 2017 قدره 0,2 نقطة، منتقلا من 43,4% سنة 2017 إلى 43,2% سنة 2018. ويعزى هذا التراجع بالأساس إلى تراجع معدل النشاط بالوسط الحضري من 41,8% إلى 41,3% في حين سجل ارتفاع طفيف في معدل النشاط بالوسط القروي منتقلا من 45,7% إلى 46,0%.

2.1 تطور معدل النشاط حسب الجنس

تظل الغالبية العظمى من النشيطين من الذكور بحوالي 667 ألف رجل، مقابل حوالي 221 ألف امرأة. ويبلغ معدل النشاط في صفوف الرجال 68,1% بتراجع طفيف عن سنة 2017 بلغ 0,8 نقطة (68,9% سنة 2017). أما في صفوف النساء، فبلغ معدل النشاط 20,6% مسجلا، تقريبا، نفس المعدل الملاحظ سنة 2017 (20,5%).

وعلى غرار ما لوحظ سنة 2017، فإن معدلات النشاط لدى الرجال سنة 2018 تبقى متشابهة بين الوسطين الحضري والقروي، في حين تعرف اختلافا كبيرا لدى النساء بين الوسطين، إذ لا يتعدى المعدل 15,8% في صفوف المقيمت بالوسط الحضري، مقابل 27,4% في أوساط النساء القرويات.

3.1. تطور معدل النشاط حسب الشهادة

عرف معدل النشاط لدى حاملي الشواهد زيادة طفيفة على حساب الأشخاص بدون شهادة، حيث انتقل من 43,7% سنة 2017 إلى 43,9% سنة 2018، أي بزيادة بلغت 0,2 نقطة، في حين تراجع في صفوف الأشخاص بدون شهادة ب 0,5 نقطة منتقلا من 43,2% سنة 2017 إلى 42,7% سنة 2018.

2. تطور الشغل

ارتفع عدد النشيطين المشتغلين من حوالي 787 ألف شخص سنة 2017 إلى حوالي 799 ألف شخص سنة 2018، فيما عرف معدل الشغل تراجعا نسبيا بلغ 0,3 نقطة، منتقلا من 39,2% سنة 2017 إلى 38,9% سنة 2018، وهو تراجع يجد تبريره في تدني معدل الشغل بالوسط الحضري ب 0,5 نقطة، في الوقت الذي بقي فيه المعدل مستقرا بالوسط القروي. وتشكل النساء نسبة 24,4% من النشيطين المشتغلين، وهي نفس النسبة الملاحظة سنة 2017.

1.2. تطور معدل الشغل حسب وسط الإقامة

كما هو الشأن سنة 2017، ظل معدل الشغل مستقرا بالوسط القروي في حدود 43,2% سنة 2018، في الوقت الذي عرف فيه تراجعا طفيفا بالوسط الحضري منتقلا من 36,5% سنة 2017 إلى 36% سنة 2018.

وتتباين مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية بين الوسطين الحضري والقروي، حيث لا تشكل النساء سوى 17,5% من النشيطين المشتغلين المقيمين بالوسط الحضري، في حين تبدو مساهمتهم في الحياة المهنية أكثر أهمية بالوسط القروي حيث تمثلن حوالي ثلث الطاقة العاملة القاطنة بهذا الوسط.

2.2. تطور معدل الشغل حسب الجنس

تبقى مشاركة المرأة جد ضعيفة في النشاط الاقتصادي الجهوي، حيث لا يتعدى معدل الشغل في أوساطهن 18,1% سنة 2018، متراجعا ب 0,1 نقطة عن سنة 2017 (18,2%). ويتفاوت هذا المعدل حسب الوسط، حيث أن 12,3% فقط من النساء الحضريات هن نشيطات مشتغلات،

(12,5% سنة 2017)، في حين أن 26,4 % من النساء القرويات تمارسن نشاطا مهنيا سنة 2018 (مقابل 26% سنة 2017).

أما في صفوف الرجال، فسجل معدل الشغل تراجعا طفيفا بلغ 0.8 نقطة، منتقلا من 62,5% سنة 2017 إلى 61,7% سنة 2018، وهو تراجع لوحظ على الصعيدين الحضري والقروي على حد سواء بنسب متقاربة بلغت 0,9 نقطة بالوسط الحضري، متراجعا من 61,6% سنة 2017 إلى 60,7% سنة 2018، و 0,6 نقطة بالوسط القروي، متراجعا من 63,9% سنة 2017 إلى 63,3% سنة 2018.

3.2. تطور معدل الشغل حسب قطاعات النشاط الاقتصادي

يعتبر قطاع التجارة والخدمات وقطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري أكبر المشغلين لليد العاملة بالجهة إذ يستوعبان لوحدهما 77,5% من النشيطين المشتغلين (مقابل 78,9% سنة 2017). وهكذا يشغل قطاع التجارة والخدمات لوحده 42,1% من اليد العاملة الجهوية (مقابل 42,7% سنة 2017)، متبوعا بقطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري ب 35,4% من الشغيلة الجهوية (مقابل 36,2% سنة 2017). وتبقى مساهمة قطاع البناء والأشغال العمومية وقطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية في خلق فرص الشغل ضعيفة، إذ لا يوفران، تواليا، سوى 12,3% و 10,2% من فرص الشغل (مقابل 11,5% و 9,6% تواليا سنة 2017).

ويلاحظ من خلال هذه المعطيات أن القطاعين الذين يشغلان أقل نسبة من اليد العاملة بالجهة، أي قطاع البناء والأشغال العمومية وقطاع الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية، عرفا تحسنا طفيفا في حصتهما في سوق الشغل مقارنة مع سنة 2017، وذلك على حساب القطاعين الذين يشغلان أكبر نسبة من اليد العاملة، أي قطاع التجارة والخدمات وقطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري، الذين تراجعت حصتهما في سوق الشغل بشكل طفيف.

4.2. تطور الشغل المؤدى عنه

يشكل الشغل المؤدى عنه 88,2% من مجموع النشيطين المشتغلين، مقابل 89,2% سنة 2017، أي بتراجع بلغ نقطة واحدة. ويعزى هذا التراجع بالأساس إلى تراجع نسبة الشغل المؤدى عنه بالوسط القروي ب 1,9 نقطة. ويمثل الأجراء 60,2% من الشغل المؤدى عنه فيما يشكل المستقلون 39,8%، وهي نسب تقارب ما كان عليه الحال سنة 2017.

وإذا كان ثلثي الشغل المؤدى عنه بالوسط الحضري يتكون من الأجراء (66,4%)، فإن نسبة الأجراء والمستقلين تتساوى تقريبا بالوسط القروي (50,3% أجراء و 49,7% مستقلون). ومن الملاحظ أن هناك تباين في تطور نسبة الأجراء ونسبة المستقلين ما بين 2017 و 2018 حسب وسط الإقامة. ففي الوقت الذي ارتفعت فيه نسبة الأجراء بالوسط القروي على حساب المستقلين، تراجعت نسبتهم بالوسط الحضري لفائدة المستقلين.

3. تطور البطالة

ارتفع عدد العاطلين بحوالي 4000 شخص سنة 2018 مقارنة مع سنة 2017 بالتساوي، تقريبا، بين الوسطين الحضري والقروي (حوالي 2000 عاطل إضافي لكل وسط)، منتقلا من حوالي 85 ألف فرد إلى حوالي 89 ألف شخص، 74 % منهم يقيمون بالوسط الحضري. وهكذا ارتفع حجم العاطلين ب 4,7% مقارنة مع سنة 2017 وهي نسبة أعلى من نسبة ارتفاع حجم النشيطين المشتغلين التي لم تتجاوز 1,5% .

تشكل النساء 29,5% من العاطلين سنة 2018 (32,8% بالوسط الحضري و 19,8% بالوسط القروي)، بزيادة طفيفة عن سنة 2017 حيثكن تمثلن 28,7%. ولوحظت أكبر زيادة للعاطلات بالوسط القروي، إذ أضحت النساء تشكلن 19,8% من مجموع العاطلين بهذا الوسط سنة 2018، بعدما لم تكن تمثلن سوى 13,5% سنة قبل ذلك. أما بالوسط الحضري، فتقلصت نسبتهم من 33,6% سنة 2017 إلى 32,8% سنة 2018.

1.3. تطور معدل البطالة حسب الوسط

بلغ معدل البطالة 10% سنة 2018، بزيادة 0,2 نقطة عن سنة 2017. ويضل معدل البطالة مرتفعا بالوسط الحضري، (12,9%)، مقارنة مع الوسط القروي (6%). وانتقل معدل البطالة بالوسط الحضري من 12,8% سنة 2017 إلى 12,9% سنة 2018، بزيادة بلغت 0,1% نقطة، فيما انتقل بالوسط القروي من 5,6% سنة 2017 إلى 6% سنة 2018، أي بزيادة 0,4 نقطة، وهي زيادة تفوق بقليل الزيادة المسجلة على الصعيد الحضري.

2.3. تطور معدل البطالة حسب الجنس

عرف معدل البطالة ارتفاعا طفيفا لدى الجنسين ما بين سنة 2017 و سنة 2018، منتقلا من 9,3% إلى 9,4% لدى الرجال، ومن 11,3% إلى 11,8% لدى النساء. رغم التراجع الطفيف الذي عرفه معدل البطالة لدى النساء الحضريات منتقلا من 21,9% إلى 21,7% ، إلا أنهن تبقىن أكثر معاناة من البطالة مقارنة مع نظيراتهن القاطنات بالوسط القروي، اللاتي، وإن كان معدل البطالة في أوساطهن ضعيف، إلا أنه سجل أكبر نسبة للارتفاع ما بين سنتي 2017 و 2018، حيث انتقل من 2,4% إلى 3,7%، أي بزيادة بلغت 1,3 نقطة. أما في صفوف الرجال، فعرف معدل البطالة نفس وثيرة الارتفاع تقريبا بين الوسطين الحضري والقروي، منتقلا من 10,6% إلى 10,8% بالوسط الحضري، ومن 7,1% إلى 7,2% بالوسط القروي.

3.3. تطور معدل البطالة حسب السن

تعتبر بطالة الشباب من أكبر المعضلات التي يواجهها الاقتصاد المغربي، حيث تبقى البطالة أكثر تفشيا في صفوف الشباب المتزاوجة أعمارهم ما بين 15 و 34 سنة مقارنة مع الفئات العمرية الأخرى. وهكذا انتقل معدل البطالة لدى البالغين ما بين 15 و 24 سنة من 26,9% سنة 2017 إلى 28% سنة 2018، ولدى الفئة العمرية ما بين 25 و 34 سنة من 16,3% إلى 16,5%، فيما لم يتعد 4% لدى البالغين من العمر ما بين 35 و 44 سنة، و 3,3% لدى البالغين 45 سنة فأكثر. وهكذا نلاحظ أن معدل البطالة ينخفض كلما انتقلنا إلى فئات عمرية أعلى.

ويظل الشباب الحضري الأكثر عرضة للبطالة بمعدل وصل إلى 38,5% سنة 2018 مقابل 37,6% سنة 2017 في صفوف البالغين ما بين 15 و 24 سنة، وإلى 20,9% مقابل 20,4% سنة قبل ذلك لدى البالغين ما بين 25 و 34 سنة. أما بالوسط القروي، فتعتبر فئة ما بين 15 و 24 سنة الأكثر معاناة من البطالة، حيث انتقل المعدل من 14,8% سنة 2017 إلى 17,2% سنة 2018، بزيادة بلغت 2.4 نقطة، فيما تم تسجيل تراجع طفيف لمعدل البطالة لدى البالغين من العمر ما بين 25 و 34 سنة، منتقلا من 8,7% سنة 2017 إلى 8,5% سنة 2018.

4.3. تطور معدل البطالة حسب الشهادة

ما يقال عن بطالة الشباب، يقال عن بطالة حاملي الشواهد، حيث تنفسي البطالة بشكل أكبر لدى حملة الشهادات مقارنة مع الذين لا يتوفرون على أية شهادة. فرغم التراجع الطفيف الذي عرفه معدل البطالة في صفوف حاملي الشواهد (0,2- نقطة) منتقلا من 17,5% سنة 2017 إلى 17,3% سنة 2018، إلا أنه يبقى أعلى بكثير مما هو مسجل لدى الفئة الغير متوفرة على أية شهادة (4,6% سنة 2018 مقابل 4,3% سنة 2017).

وفي الوقت الذي ظل فيه معدل البطالة لدى حاملي الشهادات ثابتا ولم يتغير بالوسط الحضري (18,6% خلال سنتي 2017 و 2018)، تراجع المعدل بشكل طفيف بالوسط القروي منتقلا من 14,3% سنة 2017 إلى 13,6% سنة 2018.

4. تطور الشغل الناقص

يشكل السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص 6,6% من النشطين المشتغلين سنة 2018، مقابل 7,1% سنة قبل ذلك، مسجلين تراجعا بلغ حوالي 3 آلاف شخص، منتقلين من حوالي 56 ألف فرد سنة 2017 إلى حوالي 53 ألف شخص سنة 2018.

ويقيم 62% من النشيطين المشتغلين في حالة شغل ناقص بالوسط الحضري (حوالي 33 ألف شخص سنة 2018 مقابل 34 ألف شخص سنة 2017، مسجلين تراجعاً بحوالي ألف فرد)، مشكلين 7,4% من النشيطين المشتغلين المقيمين بالوسط الحضري مقابل 7,7% سنة 2017. أما بالوسط القروي، فبلغ عددهم حوالي 20 ألف شخص سنة 2018 مقابل حوالي 22 ألف فرد سنة 2017، (أي بتراجع بلغ حوالي ألفي شخص)، مشكلين 5,7% من النشيطين المشتغلين المقيمين بهذا الوسط بعدما كانوا يشكلون 6,4% سنة 2017.

خلاصة

يتضح من خلال المؤشرات التي أسفر عنها البحث الوطني حول التشغيل خلال سنة 2018 أن وضعية سوق الشغل بجهة سوس ماسة ظلت، على العموم، شبه مستقرة مقارنة مع سنة 2017، حيث:

◆ استمرار نفس التوجهات الكبرى المميّزة لسوق الشغل بالجهة من حيث خصائص الساكنة النشيطة أو البطالة أو الأهمية الاقتصادية للقطاعات في خلق فرص الشغل؛

◆ تظل المحاور المقلقة في وضعية سوق الشغل بالجهة منحصرة أساسا في: بطالة الفئات العمرية الدنيا وحملة الشواهد، وضعف انخراط المرأة في سوق الشغل، وهشاشة أو موسمية أغلب فرص الشغل المحدثة من طرف القطاعات الأكثر استحوادا للنشاط الاقتصادي بالجهة، وتقلبات قابلية الوسط القروي على صون فرص الشغل المتاحة والمرتهنة بوضعية الموسم الفلاحي؛

◆ أصبح لزاما العناية أكثر بمحاور مثل: بطالة الشباب والنساء وعطالة حملة الشواهد، وتنويع النشاط الاقتصادي بالجهة بإدخال قطاعات جديدة قادرة على خلق فرص عمل مستدامة، والنظر في آفاق العمل الموسمي الذي يهيمن على فرص الشغل المحدثة بقطاع الفلاحة والغابات والصيد البحري، والتفكير في سبل استدامة فرص الشغل المحدثة بالقطاعات التي تعتبر قاعدة اقتصادية للجهة (الفلاحة، والسياحة، والصيد البحري).

مفاهيم أساسية

- **السكانة النشيطة:** تتكون من جميع الأشخاص الذين يشكلون اليد العاملة المتوفرة لإنتاج السلع والخدمات. تضم من جهة، كل الأشخاص الذين يتوفرون على شغل (النشيطين المشغولين)، ومن جهة أخرى، الأشخاص النشيطين الذين هم في حالة بطالة (النشيطين العاطلين).
- **النشيطون المشغولون:** السكانة النشيطة المشغولة تضم جميع الأشخاص البالغين من العمر 7 سنوات فما فوق والذين يساهمون في إنتاج السلع والخدمات، خلال فترة مرجعية وجيزة ومحددة بالإضافة إلى الذين يتوفرون على شغل وتغيّبوا عنه لسبب عارض. يتعلّق الأمر هنا بتصور واسع يشمل كل أنواع الشغل بما في ذلك الشغل الظرفي أو الشغل لفترة محدودة وكل أنواع التشغيل غير المنتظم.
- **العاطلون:** تتكون السكانة النشيطة العاطلة من كل الأشخاص البالغين من العمر 15 سنة فما فوق ولا يتوفرون على نشاط مهني وهم بصدد البحث عن شغل.
- **معدل النشاط:** معدل النشاط يدل على نسبة الأشخاص الذين يساهمون أو يبحثون من أجل المساهمة في إنتاج السلع والخدمات، ويقاس هذا المعدل بقسمة عدد السكان النشيطين البالغين 15 سنة فأكثر على مجموع السكان من نفس العمر.
- **معدل البطالة:** معدل البطالة يحدد نسبة السكانة التي لا تتوفر على شغل وتبحث عنه بشكل فعلي أو غير فعلي. ويقاس هذا المعدل بقسمة عدد السكان العاطلين البالغين 15 سنة فأكثر على عدد السكان النشيطين.
- **الشغل الناقص:** يعتبر الشغل ناقصا عندما يكون غير كاف فيما يخص المدة الزمنية المخصصة له وذلك بالمقارنة مع شغل آخر ممكن، شريطة أن تكون لهذا الشخص إرادة في التغيير والرغبة في العمل أكثر والقدرة على ذلك.

جداول ملحقة

تطور مؤشرات النشاط والتشغيل والبطالة بجهة سوس ماسة بين سنتي 2017 و 2018

2018			2017			المؤشر
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
النشاط						
888 000	376 000	512 000	871 854	369 132	502 722	عدد السكان النشيطين
24,9	32,3	19,5	24,8	31,9	19,6	النساء منهم ب %
43,2	46,0	41,3	43,4	45,7	41,8	معدل النشاط ب %
معدل النشاط حسب الجنس ب %						
68,1	68,1	68,0	68,9	68,8	68,9	الرجال
20,6	27,4	15,8	20,5	26,7	16,0	النساء
معدل النشاط حسب الفئات العمرية ب %						
22,3	26,7	19,2	21,4	25,0	19,0	24 - 15
54,0	55,4	53,2	55,3	54,5	55,8	34 - 25
57,7	61,1	55,7	58,2	61,2	56,3	44 - 35
42,6	46,6	39,4	42,9	46,9	39,8	45 فما فوق
معدل النشاط حسب الشهادة ب %						
42,7	47,9	37,8	43,2	48,0	38,4	بدون شهادة
43,9	41,3	44,8	43,7	39,6	45,2	بشهادة
الشغل						
799 000	354 000	446 000	786 722	348 378	438 344	عدد النشيطين المشتغلين
24,4	33,1	17,5	24,4	33,0	17,6	النساء منهم ب %
38,9	43,2	36,0	39,2	43,2	36,5	معدل الشغل ب %
معدل الشغل حسب الجنس ب %						
61,7	63,3	60,7	62,5	63,9	61,6	الرجال
18,1	26,4	12,3	18,2	26,0	12,5	النساء

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط

تطور مؤشرات النشاط والتشغيل والبطالة بجهة سوس ماسة بين سنتي 2017 و 2018 (تابع)

2018			2017			المؤشر
المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	المجموع	الوسط القروي	الوسط الحضري	
بنية التشغيل حسب قطاعات النشاط الاقتصادي ب %						
35,4	63,8	12,9	36,2	65,4	12,9	الزراعة والغابات والصيد البحري
10,2	5,2	14,1	9,6	4,4	13,7	الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية
12,3	11,6	12,9	11,5	10,7	12,2	البناء والأشغال العمومية
42,1	19,4	60,1	42,7	19,5	61,2	التجارة والخدمات
البطالة						
89 000	23 000	66 000	85 132	20 754	64 378	عدد الشيطيين العاطلين
29,5	19,8	32,8	28,7	13,5	33,6	النساء منهم ب %
10,0	6,0	12,9	9,8	5,6	12,8	معدل البطالة ب %
معدل البطالة حسب الجنس ب %						
9,4	7,2	10,8	9,3	7,1	10,6	الرجال
11,8	3,7	21,7	11,3	2,4	21,9	النساء
معدل البطالة حسب الفئات العمرية ب %						
28,0	17,2	38,5	26,9	14,8	37,6	24 - 15
16,5	8,5	20,9	16,3	8,7	20,4	34 - 25
4,0	2,9	4,7	4,6	4,1	5,0	44 - 35
3,3	2,7	3,9	2,9	1,9	3,8	45 فما فوق
معدل البطالة حسب الشهادة ب %						
4,6	3,5	6,1	4,3	3,0	5,9	بدون شهادة
17,3	13,6	18,6	17,5	14,3	18,6	بشهادة
الشغل الناقص						
53 000	20 000	33 000	55 915	22 153	33 762	عدد الشيطيين في حالة شغل ناقص
6,6	5,7	7,4	7,1	6,4	7,7	معدل الشغل الناقص ب %

المصدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط



المنذوبية السامية للتخطيط
Haut Commissariat au Plan

Direction Régionale d'Agadir

المديرية الجهوية لأكادير

شارع الجنرال الكتاني ص.ب 301 الهاتف : 05 28 84 07 58 / الفاكس : 05 28 84 07 74
Avenue Général Kettani B.P 301-Agadir– Tél : 05 28 84 07 58/ Fax : 05 28 84 07 74

E-mail: drp.agadir@gmail.com

www.hcp.ma/region-agadir

